

باب الترغيب في الحج والعمرة - المجلس الأول | الترغيب و

الترهيب الشيخ محمد خيري

محمد خيري

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهدـ ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:03](#)

فلكل وقت عبادة وينبغي للمرء ان يستثمر كل لحظة في حياته وكل سكتة وكل حركة فيما يقربه الى الله سبحانه وتعالى ولعل تكون
من عبوديات الوقت التي نحن مقبلون عليها - [00:00:20](#)

هو الاستعداد القلبي والنفسي والروحي لاستثمار العشر من ذي الحجة. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما فيه خير هذه العشر فيها افضل
ايمان الدنيا وفيها يوم الحج الـاـكـبـرـ وفيها يوم عـرـفـةـ [00:00:45](#)

وفيها ايام التشريق وهي ايام عـيـدـ للمسلمين وفيها يوم القر كل هذه الايام فيها وهي ايام المـيقـاتـ وهي ايام النـجاـةـ وـايـامـ التـتمـامـ وـايـامـ
الـمنـاجـةـ كل هذه الامور في هذه العشر - [00:01:07](#)

ان شاء الله عزال هذه الايام نتكلم عن من كتاب الحج للامام المنذري تكلم عن فضل هذه العبادة ونتكلم عن استثمار هذه الايام
المباركة فيما يحبه الله ويرضاـهـ نـسـأـلـ اللـهـ انـ يـعـيـنـاـ وـاـيـاـكـمـ [00:01:32](#)

يقول الـامـامـ المنـذـريـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ كـتـابـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ فـيـ كـتـابـ الحـجـ بـاـبـ التـرـغـيـبـ فـيـ الحـجـ وـالـعـمـرـةـ وـماـ جـاءـ فـيـ مـنـ خـرـجـ
يـقـصـدـهـمـ فـمـاـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـ الـعـلـمـ اـفـضـلـ [00:01:53](#)

كان دائمـاـ الصـحـابـةـ يـسـأـلـوـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الشـيـءـ الـاحـسـنـ وـالـافـضـلـ وـالـذـيـ يـقـرـبـهـ اـلـىـ اللـهـ اـكـبـرـ اـكـثـرـ لـمـاـذـاـ لـاـنـهـ ذـاقـواـ
الـقـرـبـ وـذـاقـواـ الـمـحـبـةـ فـيـرـيـدـوـنـ كـلـ يـوـمـ يـزـدـادـ اـنـسـاـ [00:02:19](#)

كانـهـمـ كـأـنـ اللـهـ مـكـتـهـمـ مـنـ قـلـوبـهـمـ وـاعـطـاهـمـ قـلـوبـاـ كـلـ يـوـمـ تـقـوـلـ لـهـ زـدـنـيـ قـرـبـيـ زـدـنـيـ اـنـسـاـ زـدـنـيـ حـبـاـ فـهـذـاـ القـلـبـ يـرـيدـ انـ يـرـتـقـيـ شـتـانـ
شتـانـ بـيـنـ الذـيـ يـسـأـلـ اـيـ الـعـلـمـ اـفـضـلـ [00:02:41](#)

والـذـيـ يـتـرـكـ الـعـلـمـ لـاـنـهـ لـيـسـ بـوـاجـبـ يـجـيـ لـكـ وـاـحـدـ يـقـوـلـ لـكـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ دـهـ وـاجـبـ عـلـيـنـاـ يـعـنـيـ؟ـ تـقـوـلـ لـهـ لـأـ مـسـتـحـبـ يـقـوـلـ لـكـ طـيـبـ
خـلاـصـ اـنـاـ كـتـتـ فـاكـرـهـ وـاجـبـ يـعـنـيـ [00:03:02](#)

سـبـحـانـ اللـهـ بـهـذـاـ تـخـلـفـنـاـ لـمـاـ تـرـكـنـاـ هـدـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـئـلـ النـبـيـ اـيـ الـعـلـمـ اـفـضـلـ؟ـ قـالـ اـيـمـانـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ قـيلـ ثـمـ
مـاـذـاـ؟ـ قـالـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ [00:03:14](#)

قـيلـ ثـمـ مـاـذـاـ قـالـ حـجـ مـبـرـورـ.ـ الـمـبـرـورـ الـذـيـ لـاـ يـقـعـ فـيـهـ مـعـصـيـةـ وـاـنـ مـنـبـرـ الـحـجـ هوـ اـطـعـامـ الـطـعـامـ قـالـ الـعـلـمـاءـ اـنـ اـيـهـ هوـ الـحـجـ الـمـبـرـورـ الـلـيـ
مـنـ مؤـشـراتـ وـمـعـايـيرـ وـاـطـعـامـ الـطـعـامـ [00:03:37](#)

طـيـبـ الـكـلـامـ وـافـشـاءـ السـلـامـ.ـ اـمـوـرـ سـهـلـةـ خـالـصـ وـيـسـيـرـةـ عـلـىـ مـنـ يـبـسـرـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـسـرـ لـهـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ مـنـ حـجـ [00:03:59](#)

الـحـجـ هوـ الـقـصـدـ حـجـ فـيـ الـلـغـةـ يـعـنـيـ الـقـصـدـ.ـ فـحـجـ الـبـيـتـ اـيـ قـصـدـ الـبـيـتـ فـيـقـوـلـ النـبـيـ مـنـ حـجـ اـيـ الـبـيـتـ فـلـمـ يـرـفـثـ وـلـمـ يـفـسـقـ رـجـعـ مـنـ
ذـنـوبـهـ كـيـوـمـ وـلـدـتـهـ اـمـهـ.ـ وـالـلـهـ هـنـيـئـاـ لـهـ [00:04:15](#)

كـيـوـمـ وـلـدـتـهـ اـمـهـ شـهـادـةـ الـمـيـلـادـ لـسـهـ هـتـطـلـعـ دـلـوقـتـيـ.ـ نـقـيـةـ طـاـهـرـةـ فـيـقـوـلـ النـبـيـ مـنـ حـجـ اـيـ فـلـمـ يـرـفـثـ اـيـ لـمـ يـتـكـلمـ فـيـ اـمـوـرـ النـسـاءـ وـلـمـ

يات اهله ولم يفسق نسأله العفو والعافية لم يفعل افعال الفسق - 00:04:37

يعني كان الحج بتاعه بعيد عن هذه الامور. فيقول النبي رجع من ذنبه كيوم ولدته امه سبحان الله! يقول له الملا الملا في النهاية يضع يد الملك يضع يده خلف ظهره ثم يقول له اعمل - 00:04:59

فيما يستقبل ليه فقد غفر ما مضى ما عدش فيه حاجة ورا الموضوع انتهى ويجي واحد يقول لك ايه انا حجيت سنة سبعة وثمانين خلاص يعني سبعة وثمانين حجيت خمسة اعوام لا تفدي علي - 00:05:18

كما قال الله سبحانه وتعالى لمحروم وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة كفاره لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:05:39

هنجز فيه ازاي ده لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ان الكريم لم يجد سبحانه وتعالى شيئاً يسلّي هؤلاء الا الجنة لا انت الحاجة الوحيدة لك مجرد ما وتوفيق لهذا خلاص - 00:06:04

عشان كده ابن شوماسة رضي الله عنه يقول انه حضر موت عمرو بن العاص. يقول حضرنا عمرو بن العاص وهو في سيادة الموت نسأل الله ان يخفف عنا ويرزقنا واياكم حسن الختام - 00:06:23

قال فحضرنا وهو في سياق الموت فبكى طويلاً فقال كلام كثير يعني في النهاية قالوا فلما فلم فعل الله سبحانه وتعالى الاسلام في قلبي بيحكي لهم قصة القصة يعني. اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:41

فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لابايعك فبسط يده فقبضت يدي هو بيقول يا رسول الله ابسط يمينك اديني ايدك عشان ابايعك على الاسلام. قال فباع فمد يد النبي صلى الله عليه وسلم مد يده - 00:07:05

فقبضت يدي فقال ما لك يا عمر؟ قال اردت ان اشتغلت يا رسول الله انا بس في حاجة كده عاوز اقولها اردت ان اشتغلت يا رسول الله. قال تشرط ماذا - 00:07:25

قال ان يغفر لي طيب يغفر لي ايه هو حكى في حديث طويل قال لقد مر علي زمان وما على وجه الارض رجل ابغض الي من محمد بيقول انا وانا في الكفر - 00:07:43

جالي المعاني كت انا عندي المعنى ده فلما اسلمت فما على وجه الارض رجل احب الي من محمد ولو قلت لي صفحه لنا ما استطعت فما كنت احد النظر الى وجهه حياء منه - 00:08:05

ولو ما كنت اعرف ابص له كده عيني في عينه مكسوف حياء سبحان الله هو بيقول بقى انا مرعوب فعاوز ان القديم ده ايه؟ يتتحمي تماماً. هو ده اللي مخلية يعطيط - 00:08:25

قال فقلت اشتغلت يا رسول الله قال تشرط ماذا يا عمرو قال ان يغفر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله - 00:08:42

وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله توفي هنا النبي صلى الله عليه وسلم ساوي بين ايه وبين الاسلام وهجرة الصحابة والحج - 00:08:59

الاسلام والحج سبحان الله وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلانجاهد دول النساء بيقولوا عاوزين نجاهد اشمعنى الرجاله وواحدين الجهاد - 00:09:23

ثم ابتلانا الله سبحانه وتعالى برجال لا يريدون ان يجاهدوا انفسهم للصلوة. فضلنا ان يجاهدوها لينزلوا الدماء والاموال رخيصة نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الختام فقالت عائشة افلانجاهد؟ قال لكن افضل الجهاد - 00:09:48

حج مبرور فالنبي صلى الله عليه وسلم يذكر ان الحج جهاد نوع من انواع الجهاد. ليه؟ لأنك بتغادر بلدك وفي الجهاد تغادر بلدك وتتدفع مالا يقول لك شوف شوف تزكرة الطيران عاملة ازاي دلوقتي معدية عشرة - 00:10:13

طب هو حضرتك ناوي ان شاء الله يتجاهد بالبجي كده وانت قاعد مسلا تدي ايه يدوبك تضغط كده خلاص كده جاهدنا في سبيل الله ما هو الجهاد ده يا جماعة يعني بزل - 00:10:39

بزل جسد عرق بزل جهد ونزل مال فيه ناس بيعاملوا مع ربنا ايه بطريقة الایه؟ الكسيبة المادية يعني زي ما بيتعامل كده في الارض يقول لك انا هشتري دي وابيعها بكتزا طب ما هو ربنا لو انا رحت هاخد ايه - 00:10:50

تاخد الجنة وايه كمان ليه؟ لان هو الجنة بالنسبة له غير مرئية مش شاييفها لكن هو شاييف ايه الف جنيه الفين مليون شاييف عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة - 00:11:07

عليك علیهم جهاد لا قتال فيه اي النسوة الحج والعمره وعن ابن عمر رضي الله عنهم بسؤال جبريل مشهور جدا عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج - 00:11:26

فسبحان الله ولذلك هذا الاسر رواية ابن عمر ديت اختارها كثير من العلماء ان يقولون ان الحج والعمره الحجة بس لأن العمرة كمان واجبة عليك مرة في العمر ان استطعت نسأل الله ان ييسر لنا ولكم - 00:11:48

وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحج جهاد كل ضعيف وعن ماعز ان النبي صلی الله علیه وسلم سئل اي الاعمال افضل - 00:12:09

قال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها الحج ده يعني كل الاعمال بمسافة زي بين مطلع الشمس وبين الایه - 00:12:27

مغرب سبحان الله عشان كده كثير من الناس يقول لك ما نتصدق بتمن الحج وخلاص لا يا جماعة الحج عبادة في حد زاتها زي كده الاضحية واحد يقول لي انا مش هدبح - 00:12:50

واروح اشتري بنفسي الاربع خمس تلاف اللي هديح بهم اروح اجيب لحمة اكتر وايسير للفقير لأ ما تتحسبش كده الذبح نفسه عبادة من اجل العبادات ازبجها وادخرها كلها لك لو تسألني - 00:13:06

اروح ادفع الخمس تلاف واجيب بهم لحمة واوزعهم على الفقير ولا ادبح وما اديش الفقير ولا حته اقول لك لو قدرت وما فيش الا لاختيار ده لا يا سيدى اذبح وما تديش الفقير - 00:13:29

ليه؟ لان عبادة الدم دي انك تبذل الدم لله هزا سبحان الله تتشبه بابيك ابراهيم الخليل ان الله فداهم رد ولده بهذا وعن ابن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:13:43

قيل وما بره قال اطعم الطعام وطيب الكلام ويقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنهمما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تابعوا بين الحج والعمره فانهما ينفيان الفقر ايه اللي مخليش الناس عاوزة تسافر تعمل عمرة اللي مقترن اللي معاه فلوس - 00:14:07
نسأل الله ان ييسر على الجميع لكن اللي معه فلوس ليه مش عاوز يروح كل مرة؟ غلي الحج بقى غالى طيب رسول الله يقول لك مهما غلا ينفيان الفقر والذنوب - 00:14:32

نتأكد يا عم الشيخ يا سيدى الرسول اللي بيقول مش الشیخ ينفيان الفقر والذنوب فعلا يعني سبحان الله احيانا في واحد يشتري قطعة ارض بتلاتة اربعة مليون تقول له ايه اللي يورطك الكلام ده؟ يقول لك لا - 00:14:51

ده انا قعدت مع فلان قال لي خدتها وما تقلقش ده اعلى واحد في البلد وفاهم وتمتن اسعار واجر اعمال كبير وثقنا فيه هلا وثقة رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:15:09

يقول ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرورة ثواب الا الجنة تدفعكم في موقف اذا جلسه ووقفت فيه يباهي العلي الاعلى في عليائه - 00:15:25

ملائكته يباهي بك ادفع فيهاكم دي تدفع فيهاكم ان الصحيفة بتاعتك تيجي وتتمسح فيها كل البلاوي يدفع فيها بالمية الف دي ولا ما يندفعش والله ينتفع يدفع فيها - 00:15:49

خاصة كبار السن اباءنا تاج راسنا اللي قاعددين انتم لا يخفى عليكم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اعمار امتی ما بين الستين والسبعين فلا تتكلوا على ما مضى - 00:16:08

واختتموا القادر ولا اعماركم باجل الاعمال فاستثمروا هذه هذه العبادة تستثمروها تمحو ما مضى وهذا امر يسير على من يسره الله

سبحانه وتعالى سلوا الله بقلوب صادقة واعية ان يمن عليكم - [00:16:24](#)
ان تحجوا وتعتمر ودائما اذا سألت فانت تسأل الخضير وتسأل الكريم الذي لن يرداك. ما تقولش يا رب ارزقني الحج وبس لا خليك
عندك طبع اكثر من ذلك ان ربنا يرزقك الحج والعمرة كل عام - [00:16:47](#)
وتقول هو انت بقلب صادق حي والله سبحانه وتعالى يعطيك بنينتك. وان لم يبلغ عملك ما تريده فنسأله الله عز وجل ان يجعلنا ممن
يتابع بين الحج والعمرة. واسأله سبحانه وتعالى ان يختم لنا بخاتمة السعادة. واسأله سبحانه وتعالى - [00:17:09](#)
ان يمن علينا بزيارة بيته عاجلا غير اجلاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - [00:17:31](#)